فهو نام ويجد وهو حامد ففيه تغيير واما اسم الفاعل من باب الافعال فهو كفارعه
في كون الزيادة في موضع الزيادة وفي حركة العين فلا تغيير فيه فغير المفعول من
الثلاثي ايضا اي كالفاعل للمواخاة بينهما اي بين الفاعل والمفعول في متعلق الفعل
بينهما اما من جهة الصدور كما في الفاعل واما من جهة الوقوع كما في المفعول فيكون بين
اسميهما ايضا فغير احدهما كما غير الآخر على ما هو مقتضى المواخاة وصيغته اي صيغة
اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد مطلقا على صيغة الفاعل منه ملتبسا بفتح ما قبل الآخر
لفظا او تقديرا تبعا لفعله كمستخرج بفتح العين ومختار اصله مختير بفتح العين والمصدر
الميمي والزمان والمكان من غير الثلاثي على صيغة اسم المفعول منه لمشابهته الزمان
والمكان بالمفعول في كونهما محلا للفعل فجعل اسميهما كاسمه واتحاد المصدر الميمي
باسميهما في بعض الثلاثي فجعل صيغته كصيغتهما فصل في اسمي الزمان والمكان
من الثلاثي المجرد ولم يذكر اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي المجرد لان الغرض الاصلي
في الفن بيان الابنية وتفصيل احوالها واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما
لم يكن لاسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي احوال واحكام وتفاصيل بل كان صيغتهما
منه على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يحتج الى ذكرهما مع ان ظهور المناسبة بين
المفعول والزمان والمكان استدعت حمل اسميهما على اسم المفعول واغنت عن ذكرهما
كما اغنى اتحاد المصدر الميمي في بعض الثلاثي معهما عن ذكر صيغته من غير الثلاثي بسبب
استدعائه حمله عليهما اسم المكان اسم مشتق من يفعل على صيغة المبني للفاعل من المستقبل

لانه

لانه لما كان اختلاف صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف في عين
المضارع انما يكون في المبني للفاعل دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابدا تعين
ان يكون مشتقا من المبني للفاعل ولهذا الوجه اشتق من المستقبل دون غيره لمكان وقع
فيه الفعل يخرج به غير المحدود وخص تعريف اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واحال
تعريف اسم الزمان وهو مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومعرفة احكامه على المقايسة
لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان يتوهم لذلك ان هذه الصيغة حقيقة في المكان
ومجاز في الزمان لمناسبة بينهما جرت عادتهم في العنوان على تقدير اسم الزمان دفعا
لذلك التوهم واشارة الى ان الصيغة مشتركة بينهما فزيدت الميم موضع حرف المضارعة
بعد حذفه كما زيدت في المفعول لمناسبة بينهما اي المكان والمفعول في كون كل واحد
منهما محلا لوقوع الفعل ولم يزد الواو في المكان كما زيدت في المفعول حتى لا يلتبس اسم
المكان باسم المفعول وصيغة اسم المكان من باب يفعل بفتح العين من الاقسام كلها مفعل
مفتوح العين للموافقة ومفتوح الميم لقيامه مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة
كالمذهب بالفتح من يذهب الا من المثال الواوي كما يدل عليه منه المثال ولما خص استثناء
حكم المثال الواوي بالذكر علم ان حكم المثال اليائي كحكم الصحيح وان كان من يفعل بالفتح فمفعل
بالفتح نحو ميتس وميقظ صرح به صاحب المغرب وان كان من يفعل بالكسر فمفعل للموافقة
نحو ميسر من اليسر وهو لعب القمار وان كان من يفعل بالضم فمفعل بالفتح نحو الميسر
من اليسر وهو السهولة على ما هو قياس تعميم موضعه كما يجيء ان شاء الله كان الصحيح كذلك

Copyright © King Saud University